

تقييم برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية "دراسة عينة من الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة (2022-2023)"

**Evaluation of education and training programs for university business incubators
"Study of a sample of students who obtained a graduation certificate from a start-up
institution - a patent within Ministerial Resolution 1275 at Oum El Bouaghi
University during the period(2023-2022) "**

شيروف فضيلة¹*

¹جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي (الجزائر)، fadila.chirouf@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/06/28

تاريخ الاستلام: 2024/04/29

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الأعمال الجامعية من خلال الأبعاد الأتية (مرافقة الطلبة، تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر، تمكينهم من تنفيذ تطبيقاتهم الإبداعية، وتمكينهم من تجسيد النموذج الأولي للمشروع المبتكر). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبيان الكتروني موجه الى عينة عشوائية من 32 طالب مسجل ضمن القرار 1275. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS_{v26}. توصلت الدراسة الى أن حاضنة أعمال جامعة أم البواقي قد وفرت للطلبة - حاملي أفكار المشاريع الابتكارية- البرامج التعليمية والدورات التدريبية المختلفة التي أكسبتهم القدرة على تجسيد أفكارهم في أرض الواقع، حيث كان مستوى الأداء المدرك لهذه البرامج أكبر من الأداء المتوقع. وقد تحصلت جامعة أم البواقي على 17 وسم مشروع مبتكر من بين 70 مشروع مبتكر مناقش.

الكلمات المفتاحية: أداء البرامج التعليمية والتدريبية، حاضنات الأعمال الجامعية، مشروع مبتكر، وسم، قرار 1275، أم البواقي.

تصنيف JEL: M13؛ M53؛ L26

Abstract:

The study aimed to identify the performance of educational and training programs for university business incubators through the following dimensions (accompanying students, teaching students the basics of creating an innovative project idea, enabling them to implement their creative applications, and enabling them to embody the prototype of the innovative project). The study used the descriptive analytical method and relied on an electronic questionnaire directed to a random sample of 32 students registered under Resolution 1275. The data was analyzed using the SPSS_{v26} program.

The study concluded that the business incubator at Oum El Bouaghi University provided students with innovative project ideas with educational programs and various training courses that gave them the ability to embody their ideas on the ground, as the level of perceived performance of these programs was greater than the expected performance. Oum El Bouaghi University obtained 17 innovative project tags out of 70 innovative projects discussed.

Keywords: performance of educational and training programs, university business incubators, innovative project, tag, Resolution 1275, Oum El Bouaghi.

Jel Classification Codes : L26; M13; M53

تعتبر الحاضنات الجامعية في الجزائر حلقة الوصل القوية بين القطاع الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعمل على تعزيز التعاون بين الجامعات وقطاع الأعمال والمؤسسات الحكومية، من خلال تقديم برامج تدريبية وورش عمل وفعاليات تساهم في تطوير المهارات اللازمة لأصحاب الأفكار المبتكرة. وتعزيز روح الإبداع والابتكار لدى الأجيال الصاعدة. كما أنها تدعم وتشجع الطلبة على تنفيذ مشاريعهم وتقديم حلول عملية من خلال أبحاثهم الأكاديمية.

من خلا ما سبق، يمكن البحث فيما إذا كانت الحاضنة ناجحة أم لا ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أداء برامجها. هذا ما جعلنا نطرح الإشكال التالي: هل يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية (برامج المرافقة واحتضان المشاريع الابتكارية للطلبة) من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (الأداء المفروض=3)؟

❖ فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي حاولنا صياغة الفرضيات التالية:

▪ الفرضية الرئيسية:

H₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية (مرافقة واحتضان المشاريع الابتكارية للطلبة) من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

▪ الفرضيات الفرعية:

H₁₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء الخدمات الإدارية والاستشارية المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

H₂₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء الخدمات الفنية والمالية المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

H₃₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء الخدمات التسويقية المقدمة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

H₄₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

H₅₁: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تمكين حاضنة الأعمال الطلبة -حامل أفكار المشاريع الابتكارية- من تنفيذ تطبيقاتهم الإبداعية للمشروع من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

H61: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تمكين حاضنة الأعمال الطلبة - حاملي افكار المشاريع الابتكارية- من تجسيد النماذج الأولية للمشاريع المتكورة من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض).

❖ أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ دراسة واقع برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية في جامعة أم البواقي محل الدراسة؛
- ✓ التعرف على مدى قدرة الحاضنات على تقديم المرافقة والدعم للمشاريع الطلابية؛
- ✓ التعرف على مدى تلبية برامج التعليم والتدريب لاحتياجات الطلبة تفوق توقعاتهم؛
- ✓ توضيح المفاهيم النظرية والتطبيقية لحاضنات الأعمال الجامعية؛
- ✓ إبراز معالم التوجه الجديد في قطاع التعليم العالي نحو إحداث حاضنات الأعمال الجامعية.

❖ منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة والمتعلقة بتقييم أداء برامج التعليم والتدريب والخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية، سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل أبعاد التي تقيس أداء هذه البرامج، بالإضافة إلى دراسة الحالة على مستوى جامعة أم البواقي محل الدراسة في الجانب التطبيقي للبحث.

❖ حدود الدراسة:

- ✓ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين للحصول على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023.
- ✓ الحدود الزمنية: تحدد الدراسة من حيث الزمان بالفترة من 2023/12/26 إلى 2024/03/20.
- ✓ الحدود البشرية: للإجابة على عبارات الاستبيان تم تصميمه وتوجيهه الكترونيا للطلبة المناقشين والحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية:

أولا: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:

لقد تعددت تعريف حاضنات الأعمال الجامعية واختلفت وجهات النظر من باحث لأخر لكنها اجتمعت في معظم النقاط، حيث:

عرفها كل من (Barbero et al 2012) و (2005 Grimaldi and Grandi): على أنها مؤسسة جامعية توفر الدعم للشركات الناشئة من خلال خدمات ملموسة وغير ملموسة. وقدم (2009 Xu) تعريفاً مشابهاً لحاضنات الجامعة، مشيراً إلى أن الجامعة لديها نظام حضانة يوفر مساحة مادية داخل الجامعة لتعزيز تطوير الشركات الناشئة في الجامعة (Hassan, 2020, p. 12). كما عرفتها (الحموري): على أنها تلك الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم واقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن القاعات الدراسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أي أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات. (الحموري، 2015، صفحة 115) أي يمكن القول: أن حاضنات الأعمال الجامعية هي استفادة الطلبة من الأساتذة والخبراء في مجالات متعددة من جهة، ومن معامل مجهزة جيداً بأنظمة الكمبيوتر وأماكن مخصصة من قبل الجامعات من جهة أخرى، والتي تتيح للطلبة الفرصة لتطبيق المعلومات المكتسبة على حالات عمل واقعية وتنفيذ مشاريعهم الابتكارية.

2- أنواع حاضنات الأعمال:

يتم تصنيف حاضنات الأعمال كما يلي: (شليبي، 8 و 9 أكتوبر 2002، صفحة 5)

- من حيث الهدف: حاضنات ربحية وأخرى غير ربحية.
 - من حيث الاختصاص: حاضنات مختصة (تضم حاضنات تصنيعية، حاضنات تكنولوجية وبحثية، حاضنات ذات تقنيات تخصصية، حاضنات اختصاصية في الخدمات، حاضنات أعمال مكتبية، حاضنات ذات أهداف خاصة)، وحاضنات متعددة الاختصاص وتضم (حاضنات ذات خدمات متكاملة، حاضنات مجازية).
 - من حيث الجهات الراعية لها: حاضنات مرتبطة بالحكومة، حاضنات مرتبطة بالقطاع الخاص، حاضنات مرتبطة بالمؤسسات الكبيرة، وأخرى مرتبطة بالجامعات ومراكز البحث.
 - من حيث طبيعتها: حاضنات أعمال دولية، حاضنات أعمال إقليمية.
- وعلى ضوء التصنيفات المذكورة سنتناول حاضنات الأعمال الجامعية.

ثانيا: دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطلبة واحتضان المشاريع الابتكارية:

1- دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطلبة:

تسعى الحاضنات الجامعية في الجزائر إلى تقديم عدة خدمات إدارية ومالية وفنية واستشارية لمرافقة الطلبة أصحاب أفكار

المشاريع الابتكارية: (هبري و مزيان، 2022، الصفحات 127-128)

- الدعم في صياغة نموذج العمل واعداد مخطط الأعمال،
- توفير مساحات العمل وخدمات السكرتارية والخدمات اللوجستية،
- مرافقة حاملي المشاريع من أجل اندماجهم في بيئة الأعمال،
- توجيه حاملي المشاريع إلى بيئات التمويل المناسبة،
- مرافقة حاملي المشاريع لتسجيل براءات الاختراع،
- مرافقة حاملي المشاريع للحصول على علامة (وسم) مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة.

إذن الهدف من إنشاء الحاضنات الجامعية هو تفعيل دور الجامعة في تطوير المشاريع الناشئة لدى الأساتذة والطلبة خاصة ما

تعلق بشهادة التخرج أو المشاريع التي تنبثق من مخابر الأعمال.

2- دور حاضنات الأعمال الجامعية في احتضان المشاريع الابتكارية:

تساهم الحاضنات الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لاحتضان مشاريع ابتكارية وإنشاء مشاريع ناشئة، كما يلي: (حوتية و

دومي، 2022، الصفحات 110-111)

- أن حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على استقطاب الطلبة المبادرين المبدعين والمبتكرين الذين تتوفر لديهم أفكار طموحة، وذلك بتوفير جميع أنواع الدعم المالي، الإداري والتسويقي، ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو، وتسهيل التوصل لشبكة دعم مجتمعي وإقامة مجموعة خدمات داعمة ومتميزة عبر مراحل المشروع المختلفة.
- تقدم حاضنات الأعمال الجامعية البرامج والأنشطة والخدمات لطلبة الخريجين وتوجيههم نحو الريادة والابتكار، وإقامة مشاريعهم الناشئة، وتزويدهم بكافة المعلومات حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة وإدارتها وتنميتها وتطويرها، وتحويلها إلى مشاريع ريادية.

- تساهم الحاضنات الجامعية في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة، من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، بتقديم الدعم المالي والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية وخلق بيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة.
- تعتبر آلية مهمة لترجمة البحوث العلمية إلى مشاريع إنتاجية، فوجود حاضنات جامعية يشجع على احتضان جميع الأفكار الإبداعية الناجمة عن نشاط البحث العلمي، والتي يقوم بها الطلبة والأكاديميين وتحويلها إلى مشاريع ناشئة، لها دور فاعل في تنمية القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعية منها، وفي مجال التكنولوجيات الحديثة.

المحور الثاني: آلية عمل حاضنة الأعمال جامعة أم البواقي:

أولاً: التعريف بحاضنة الأعمال الجامعية لام البواقي ومهامها:

هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، يقوم برنامجها أساساً على تحويل مشاريع الطلبة والباحثين إلى مؤسسات ناشئة "STARTUP" أو مؤسسات مصغرة وذلك عن طريق الدعم المادي والفني والإداري. مقرها جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تأسست في أكتوبر 2022 كانت تضم ستة (06) أعضاء والآن أصبحت (12) عضو للخلية مع إضافة اللجنة العلمية، حيث تعتبر الحاضنة مصلحة تابعة لرئاسة الجامعة تهتم خاصة بالطلبة أصحاب المشاريع الناشئة. وتعمل الحاضنة على استقبال الطلبة في أيام تحسيسية وأيام دراسية لتوجيههم للفكر الابتكاري، أي تعمل قبل الاحتضان وأثناء الاحتضان وبعد الاحتضان كما يلي:

- ✓ قبل الاحتضان: من خلال معرفه الفكرة، جوانبها الابتكارية، وكيفية التنفيذ،
- ✓ أثناء الاحتضان: العمل على تكوين الطلبة كيفية التصميم الإبداعي، الملكية الفكرية،
- ✓ بعد الاحتضان: بعد الحصول على الوسم تساعد الطلبة على التأسيس والمساهمة في إنشاء المؤسسة الناشئة.

وتتمثل مهامها في:

- خلق أجواء مناسبة لتطوير أفكار المشاريع الابتكارية وتحويلها الى مؤسسات ناشئة.
- تأطير الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية من الناحية القانونية، الادارية والتجارية.
- تقديم دورات تدريبية في المجالات التي تدور حولها المشاريع الابتكارية.
- السهر على توفير جميع الإمكانيات التي تسهل تنفيذ المشاريع الابتكارية.

ثانياً: برامج التعليم والتدريب في حاضنات الأعمال الجامعية لام البواقي:

في إطار تنفيذ القرار الوزاري 1275، المتضمن شهادة مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع، قامت حاضنة أم البواقي بتعيين أساتذة أكفاء من مختلف كليات جامعة ام البواقي (العلوم الاقتصادية، العلوم القانونية، الاعلام الآلي...) لإلمامهم بالتعليم المقاولاتي، الجانب القانوني والتكنولوجي، والذين قاموا بدورات تدريبية للطلبة على مدار السنة (تقريباً كل خميس وسبت إما أسبوعياً أو شهرياً حسب الحاجة لذلك)، وقد:

- خصصت الحاضنة أيام تحسيسية لفريق حاضنة الأعمال بمختلف كليات الجامعة.
- استقبلت الحاضنة المشاريع الناشئة (Startup)، حيث تم قبول 70 مشروع من قبل الخبراء.

- تقديم دورة تدريبية حول كيفية تحويل مواضيع التخرج إلى مشروع مؤسسة ناشئة وإدراج مخطط أعمال لهذه الدورة لفائدة الطلبة المسجلين في مشروع "دبلوم مؤسسة ناشئة".
- تعليم الطلبة كيفية تحضير البطاقة التقنية الأولية لمشروع المؤسسة الناشئة وتمكينهم من إعداد نموذج الأعمال (BMC) الخاص بمشروعهم.
- تعليم الطلبة كيفية إعداد النموذج الأولي للمشروع (PROTOTYPE) من خلال جمع المعلومات الأساسية في بطاقة تقنية واقتصادية للمشروع تحتوي على الفواتير الشكلية لإنجاز المشروع وذلك تحت إشراف الأساتذة المؤطرين.
- تقديم دورة تدريبية حول كيفية تحويل مواضيع التخرج إلى مشروع مؤسسة ناشئة وإدراج مخطط أعمال لهذه الدورة لفائدة الطلبة المسجلين في مشروع "دبلوم مؤسسة ناشئة".
- قامت الحاضنة الجامعية لام البواقي باستضافة أصحاب المشاريع الابتكارية الناجحة لعرض تجاربهم السابقة من أجل تنمية فكرة المجازفة للطلبة في طرح منتجات مبتكرة تخدم المجتمع.
- تقديم دورات أخرى خاصة ببراءة الاختراع لمساعدتهم على طرح فكرة منتجات تعتمد على تقنيات متطورة ومبتكرة.
- توفير ورشات عمل لعرض الطلبة أعمالهم وتوجيههم.
- تقديم دورات تدريبية في مجال التسويق و فنيات الاتصال والتفاوض.
- تقديم دورات تدريبية حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة من الناحية المالية، القانونية والإدارية على يد متدربين متخصصين.
- كيفية التسجيل في منصة (STARTUP) للحصول على وسم "لابل" للمشروع المبتكر.

ثالثا: كيفية تقييم مناقشة المشاريع الابتكارية المسجلة لدى حاضنة أم البواقي:

لقد تمت مناقشة المشاريع الابتكارية المسجلة لدى حاضنة أم البواقي في إطار القرار الوزاري 1275، من طرف أساتذة مناقشين (2) ممتحنين ورئيس جلسة من أساتذة الجامعة كل حسب تخصصه، عضو من الحاضنة، شريك اقتصادي وشريك اجتماعي)، بدأت المناقشات من 12 جوان حتى 18 جويلية (تم مناقشة 55 مشروع مبتكر قام بإنجازها 113 طالب من مختلف التخصصات) وتم استئناف المناقشات شهر سبتمبر حتى 25 ديسمبر (15 مشروع مبتكر) والجدول التالي يوضح ذلك أكثر.

الجدول رقم (01): حصيلة المناقشات في إطار القرار الوزاري 1275 وحاملي لابل مشروع مبتكر

الكليات	كلية العلوم الاقتصادية	إعلام آلي	علوم المادة	بيولوجيا	GTE	التكنولوجيا	staps	عين البيضاء	عين مليلة	Eng	كلية الآداب واللغات
المشاريع المناقشة	11	16	2	4	7	3	2	15	6	2	1
الوسم	1		10		1			3	1		1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات مدير حاضنة الأعمال الجامعية أم البواقي.

نلاحظ من الشكل أعلاه حصيلة الطلبة المناقشون في القرار الوزاري 1275 لسنة 2023 قد قدروا ب 70 مشروع يشمل جميع الكليات من جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، أما الحاصلين على وسم مشروع مبتكر هم 17 مشروع.

المحور الثالث: تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية لام البواقي من وجهة نظر الطلبة:

سنتناول عرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة وكذا معرفة خصائص عينة الدراسة. والبرامج والأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات.

أولاً: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة

يناقش كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة وتحديد الأدوات المستعملة، بالإضافة إلى معرفة أداة الدراسة.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

تستهدف الدراسة الميدانية جميع الطلبة المسجلين للحصول على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي الذين سبق لهم التعامل مع حاضنة الأعمال الجامعية، والتي بلغ عددهم 70 فكرة مشروع مؤسسة ناشئة. وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على إميلات الطلبة لمدة 3 أشهر، ونظراً لعدم استجابة جميع مفردات مجتمع الدراسة للاستبيان، فإننا اكتفينا بعينة عشوائية بسيطة مكونة من 32 مفردة، وهي تمثل 45,71%، وهي كافية للتحليل الإحصائي.

2- متغيرات الدراسة

متغير واحد: يمثل في أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الأعمال الجامعية من خلال تقديم خدمات (مرافقة المشاريع الابتكارية للطلبة) بأبعادها الثلاثة المتمثلة في: تقديم الخدمات الإدارية والاستشارية، الخدمات الفنية والمالية، الخدمات التسويقية، ومن خلال (احتضان المشاريع المبتكرة) بأبعادها الثلاثة المتمثلة في: تعليم الطلبة - حاملو أفكار المشاريع - أساسيات إنشاء فكرة مشروع مبتكر، تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية، تمكين الطلبة من تجسيد النموذج الأولي.

3- أدوات جمع البيانات (أداة الدراسة)

لقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة، وأن موضوعها يتعلق بالبرامج التعليمية والتدريبية وتقييم مستواهم. تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين:

الجزء الأول: يتكون من المعلومات الخاصة بالنطاق الجغرافي للمشروع وقطاع المشروع المستهدف من طرف الطلبة.

الجزء الثاني: يتكون من ستة أبعاد تخص متغير الدراسة (أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الأعمال الجامعية لأم البواقي)، والاحابة عليها تكون وفق سلم ليكارت الإيجابي ذو الخمس درجات كونه من المقاييس المناسبة لقياس الاتجاهات والآراء، حيث يطلب من الطلبة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس ليكارت.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي:

1- ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ بالنسبة إلى معامل الثبات الكلي للمتغير والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): ثبات الاستبيان

البيان	عدد العبارات	قيمة ألفا (الثبات)
كافة عبارات أداء برامج الحاضنات في الاستبيان	32	0.652

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ الكلي لمتغير أداء البرامج التعليمية والتدريبية قد بلغ 65,2% وهو يفوق 60% وهي قيمة جيدة، تثبت استقرار المقياس وعدم تناقضه.

2- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان:

يتم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات من خلال اختبار (Shapiro--Wilk) عندما تكون العينة أقل من 50، وباعتبار أن العينة أقل من 50 في دراستنا اعتمادنا هذا للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): اختبار التوزيع الطبيعي للاستبيان الخاص بالطلبة الحاملين لشهادة مؤسسية ناشئة.

المتغير	قيمة sig
أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الاعمال	0.074

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول رقم (3) قيمة sig من خلال اختبار (Shapiro--Wilk) هي (0.074) حيث كانت ($sig > 0.05$) للمتغير أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الاعمال الجامعية والأبعاد الخاصة به، وهذا ما يدل على أن البيانات موزعة طبيعياً.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 26 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في "Excel" ونقلها مباشرة إلى SPSS، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ اختبار ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان.
- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي (Wilk-Shapiro) لان العينة أقل من 50.
- ✓ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لتقديم وصف شامل للعينة من حيث الخصائص ودرجة الموافقة.
- ✓ اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسط الحقيقي (U_x) والمتوسط الفرضي (U_0)، وذلك لمعرفة مستوى أداء حاضنات الأعمال الجامعية حسب تقييم الطلبة ومستوى الأداء المتوقع المفروض المقدرة ب ($Valeur\ de\ test = 3$).

- صياغة الفرضيات:

$$H_0: U_{\bar{x}} = U_0 \quad H_0: U_{\bar{x}} = 3 \quad \text{الفرضية الصفرية}$$

$$H_1: U_{\bar{x}} > U_0 \quad H_1: U_{\bar{x}} > 3 \quad \text{الفرضية البديلة}$$

- قاعدة القرار:

رابعا: وصف خصائص العينة

1- وصف خصائص العينة حسب النطاق الجغرافي للمشروع:

من خلال الجدول التالي نستعرض وصف خصائص العينة حسب النطاق الجغرافي للمشروع وهي:

جدول رقم (04): وصف خصائص العينة حسب النطاق الجغرافي للمشروع

النطاق الجغرافي للمشروع					
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصحيحة	النسبة التراكمية
Valide	محلي	26	%81,3	81,3	81,3
	اقليمي	4	%12,5	12,5	93,8
	دولي	2	%6,3	6,3	100,0
	Total	32	%100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب النطاق الجغرافي للمشروع، حيث تبين أن أكبر نسبة من المشاريع المقدمة من طرف الطلبة حاملي أفكار مؤسسة ناشئة كانت موجهة محليا بنسبة (%81,3)، تليها مباشرة نسبة (%12,5) موجهة للمشاريع ذات البعد الاقليمي، ثم في الأخير المشاريع ذات البعد الدولي بنسبة (%6,3)، هذا ما يفسر أن معظم الطلبة لا يستطيعون تجسيد أفكارهم في المرحلة الأولى الا محليا.

2- وصف خصائص العينة حسب قطاع عمل المشروع:

من خلال الجدول التالي نستعرض وصف خصائص العينة حسب قطاع عمل المشروع وهي كما يلي:

جدول رقم (05): وصف خصائص العينة حسب قطاع عمل المشروع

قطاع عمل المشروع					
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصحيحة	النسبة التراكمية
Valide	تكنولوجيا المعلومات	7	%21,9	21,9	21,9
	صناعي	6	%18,8	18,8	40,6
	خدمي	19	%59,4	59,4	100,0
	Total	32	%100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب قطاع عمل المشروع، حيث تبين أن أكبر نسبة من المشاريع المقدمة من طرف الطلبة حاملي أفكار مشروع متبكر كانت موجهة الى القطاع الخدماتي بنسبة (%59,4)، تليها مباشرة نسبة (%21,9) موجهة للمشاريع الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، ثم في الأخير المشاريع الموجهة للقطاع الصناعي بنسبة (%18,8)، هذا ما يفسر أن القطاع الخدماتي أسهل لتجسيد أفكارهم ولا يحتاج الى تقنيات كبيرة لتحقيقه.

المحور الرابع: تقييم الطلبة لأداء حاضنات الأعمال الجامعية من خلال أبعادها مجتمعة:

لقد تم تقييم تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية في جامعة أم البواقي محل الدراسة من (مرافقة المشاريع الابتكارية للطلبة، واحتضان المشاريع الناشئة) من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023، من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

أولاً: تقييم الطلبة لأداء حاضنات الأعمال من خلال برامج (مرافقة ودعم المشاريع الابتكارية للطلبة)

لقد تم تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية في جامعة أم البواقي محل الدراسة من خلال برامج (المرافقة ودعم المشاريع

الابتكارية للطلبة)، وتم ترتيبها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06): تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء الحاضنة (برامج مرافقة ودعم المشاريع الابتكارية للطلبة)

الرتبة	درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
2	عالية	0,56796	3,7500	تقديم خدمات استشارية
1	عالية	0,25201	3,9063	تقديم خدمات فنية ومالية
3	متوسطة	0,3956	3,3125	تقديم خدمات تسويقية
	عالية	0,25902	3,6563	أداء حاضنات الأعمال الجامعية (مرافقة ودعم المشاريع الابتكارية)

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا بأن:

جاء بعدين بمستوى قبول مرتفع، حيث جاء في المرتبة الأولى بعد البرامج التي تقدم فيها الحاضنة الجامعية خدمات فنية ومالية بمتوسط (3.9063) وانحراف معياري (0.56796)، وهذا يدل على أن الطلبة -حاملو أفكار المشاريع الناشئة- موافقون بدرجة عالية على أن الحاضنة قامت بإجراء دورات تدريبية وتكوينية لتمكينهم من إعداد دراسة تمويلية للمشروع الأولي. وتمكينهم من إعداد الدراسة التقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع. كما ساعدت أجهزة الدعم والتمويل للحاضنة على فهم الطلبة الإجراءات القانونية والادارية لإنشاء المشروع المقاولاتي، وقدمت كل المعلومات عن التسهيلات والإعفاءات الضريبية والجمركية للمشاريع الناشئة. يليه في المرتبة الثانية بعد تقديم خدمات إدارية واستشارية بمتوسط (3,7500) وانحراف (0,56796). بمستوى قبول مرتفع، وهذا يدل على أن الطلبة -حاملو أفكار المشاريع الناشئة- موافقون على أن حاضنة أعمال الجامعة قدمت لهم النصح والتوجيه والاستشارة لإنشاء مشاريعهم الخاصة، وساعدتهم أجهزة الدعم والمرافقة في نشر روح المقاولاتية لديهم من خلال حملات التحسيس والتوعية في مختلف كليات الجامعة. ووفرت استشاريين لمساعدتهم في عمل الخطط اللازمة لبدء مشروعهم. وبعدها جاء بمستوى قبول متوسط في المرتبة الثالثة بعد تقديم خدمات تسويقية بمتوسط (3,3125) وانحراف (0,3956)، أي أن أفراد العينة يجدون الحاضنة ساعدت بشكل مقبول الطلبة على إعداد خطة تسويقية للمشروع، وكيفية إجراء بحوث التسويق ذات العلاقة بمشروعهم.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام لمتغير الدراسة أداء برامج مرافقة ودعم المشاريع الطلابية لحاضنات الأعمال الجامعية فقد بلغ (3,6563) بانحراف (0,25902) وهو بمستوى قبول مرتفع، مما يعكس النظرة الإيجابية للطلبة -حاملو أفكار المشاريع الناشئة- حول مرافقة حاضنات الأعمال الجامعية ودعمهم للمشاريع الطلابية، أي توفرها بشكل مقبول جدا.

ثانياً: تقييم الطلبة لأداء حاضنات الأعمال من خلال برامج (احتضان المشاريع الابتكارية للطلبة)

لقد تم تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية في جامعة أم البواقي محل الدراسة من خلال برامج (احتضان المشاريع

الطلابية وخلق مشاريع ناشئة)، وتم ترتيبها كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): تقييم أفراد عينة الدراسة لأداء برامج الحاضنة (احتضان المشاريع الابتكارية للطلبة)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المرتبة
تعليم الطلبة انشاء فكرة مشروع مبتكر	4,2063	0,35006	عالية	1
تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية	3,8062	0,38179	عالية	3
تمكين الطلبة من تجسيد النموذج الأولي	4,1250	0,40852	عالية	2
أداء برامج حاضنات الاعمال من خلال (احتضان المشاريع الابتكارية)	4,0458	0,29824	عالية	

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا بأن:

الأبعاد كلها جاءت بمستوى قبول مرتفع، حيث جاء في المرتبة الأولى بعد تعليم الطلبة -حامل افكار المشاريع الابتكارية- أساسيات المفاوضة بمتوسط (4,2063) وانحراف معياري (0,35006)، وهذا يدل على أن الطلبة موافقون بدرجة عالية على أن الحاضنة مكنتهم من تعلم كيفية إيجاد الافكار وتقييمها وكيفية استغلالها من خلال المعارف التي اكتسبوها منها. وأصبحوا قادرين على اعداد نموذج الاعمال (BMC) الخاص بمشروعهم واعداد مخطط الاعمال بكل محاوره. كما كان لعرض التجارب السابقة ودورة براءة الاختراع التي وفرتها لهم حاضنة الأعمال دور في تنمية فكرة المجازفة لديهم لطرح منتجات مبتكرة تخدم المجتمع وتحقق ميزة تنافسية.

يليه في المرتبة الثانية بعد تمكين الطلبة من تجسيد فكرة المشروع مبدئياً بمتوسط (4,1250) وانحراف (0,40852) بمستوى قبول مرتفع، وهذا يدل على أن الطلبة -حامل افكار المشاريع- موافقون على أن حاضنة أعمال جامعة أم البواقي أتاحت لهم الفرصة لبدء عملهم التجاري ومكنتهم من تحديد واقتناص فرص العمل الجديدة في السوق، والقدرة على القيادة وحل المشكلات بفعالية. وفي الأخير جاء بمستوى قبول مرتفع في المرتبة الثالثة بعد تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية بمتوسط (3,8062) وانحراف (0,29824)، أي أن الطلبة يجدون أن الحاضنة وفرت لهم الدورات التدريبية المختلفة بشكل كافي مما أكسبهم القدرة على تجسيد أفكارهم في الواقع العملي، وخلق ديناميكية وتفاعل مع البيئة المحيطة بمشروعهم، كما أن المتابعة والاستشارة والتقييم المستمر التي وفرتها حاضنات الاعمال ساعدتهم على تنفيذ مشروعهم مبدئياً ومناقشته.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام لمتغير الدراسة أداء حاضنات الأعمال الجامعية (احتضان المشاريع الابتكارية الناشئة) فقد بلغ (4,0458) بانحراف (0, 25002) وهو بمستوى قبول مرتفع، مما يعكس النظرة الإيجابية للطلبة -حامل افكار المشاريع- حول قدرة حاضنة الجامعة على احتضان أفكار الطلبة وتحويلها الى مشروع مبتكر قابل للتجسيد ضمن القرار 75-12، أي توفرها بشكل مقبول جداً.

المحور الخامس: اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

H_0 : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراعي جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

جدول رقم (08): اختبار توزيع ستيودنت لتقييم أداء برامج حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test (القيمة المفروضة) = 3					
	T	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الإحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
أداء البرامج التعليمية والتدريبية لحاضنات الأعمال	20,665	31	0,0000	0,851040	0,76700	0,93500

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (20,665) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية توفر برامج المرافقة والدعم للمشاريع الطلابية لتقديم خدمات (إدارية واستشارية، فنية ومالية، وتسويقية) وكذلك يمكنها احتضان المشاريع الطلابية وخلق مشاريع ناشئة بأبعادها الثلاثة المتمثلة في: تعليم الطلبة - حاملي أفكار المشاريع الابتكارية - أساسيات المقاولاتية، تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية، وتمكين الطلبة من تجسيد فكرة المشروع مبدئياً. بمستوى يلي بشكل كافي أو مقبول توقعات الطلبة الحاملين لأفكار المشاريع، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب بسيط قدره (Différence moyenne=0,85104).

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H_{01} : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج المرافقة والدعم لحاضنات الأعمال الجامعية (تقديمها لخدمات إدارية واستشارية) من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسه ناشئة - براءة اختراعي جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

جدول رقم (9): اختبار توزيع ستيودنت لتقييم أداء الخدمات الإدارية والاستشارية للحاضنة

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test (القيمة المفروضة) = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الإحصائية	Différence moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تقديم خدمات استشارية	7,470	31	0,0000	0,750000	0,54520	0,95480

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (7,470) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{11} القائلة أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج

المرافقة لحاضنات الأعمال الجامعية فيما يتعلق بتقديمها لخدمات ادارية واستشارية من وجهة نظر الطلبة ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات ادارية واستشارية بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب بسيط قدره $(\text{Différence moyenne}=0, 75000)$.

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_{02} : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج المرافقة والدعم لحاضنات الأعمال الجامعية (تقديمها لخدمات فنية ومالية) من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراعي جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

جدول رقم (10): اختبار توزيع ستودنت لتقييم أداء الخدمات الفنية والمالية للحاضنة من وجهة نظر الطلبة

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الإحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تقديم خدمات فنية ومالية	20,343	31	0,0000	0,906250	0,81540	0,99710

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (20,343) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{12} القائلة أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج المرافقة لحاضنات الأعمال الجامعية فيما يتعلق بتقديمها لخدمات فنية ومالية من وجهة نظر الطلبة ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات فنية ومالية بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب مقبول قدره $(\text{Différence moyenne}=0,90625)$.

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

H_{03} : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج المرافقة والدعم لحاضنات الأعمال الجامعية (تقديمها لخدمات تسويقية) من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراعي جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

جدول رقم (11): اختبار توزيع ستيودنت لتقييم أداء الخدمات التسويقية للحاضنة من وجهة نظر الطلبة

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الاحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تقديم خدمات تسويقية	4,458	31	0,0000	0,312500	0,16950	0,45550

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (4,458) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{13} القائلة أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى برامج المرافقة لحاضنات الأعمال الجامعية فيما يتعلق بتقديمها لخدمات تسويقية من وجهة نظر الطلبة ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات تسويقية بمستوى يلي بشكل غير كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع من أجل رسم خططهم التسويقية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب بسيط جدا قدره (Différence moyenne=0, 31250).

خامسا: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_{04} : لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسه ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛

جدول رقم (12): اختبار توزيع ستيودنت لتقييم أداء تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test (القيمة المفروضة) = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الاحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر	19,493	31	0,000	1,20625	1,0800	1,3325

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (19,493) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{14} القائلة: أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الطلبة أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر من وجهة نظر الطلبة ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن

حاضنات الأعمال الجامعية تقدم برامج التعليم والتدريب اللازمة لإيجاد الافكار وتقييمها وكيفية استغلالها من خلال المعارف التي اكتسبها منها. بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق كبير جدا قدره (Différence moyenne=1,20625).

سادسا: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

H₀₅: لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تمكين حاضنة الأعمال الطلبة -حامل افكار المشاريع الابتكارية- من تنفيذ تطبيقاتهم الإبداعية للمشروع من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض)؛
جدول رقم (13): اختبار توزيع ستودنت لتقييم أداء تمكين الطلبة من تنفيذ تطبيقاتهم الإبداعية للمشروع

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test (القيمة المفروضة) = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الاحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية	11,946	31	0,0000	0,806250	0,66860	0,94390

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (11,946) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{15} القائلة: أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء تمكين الطلبة من تنفيذ تطبيقاتهم الإبداعية للمشروع الابتكاري ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية وفرت الدورات التدريبية المختلفة للطلبة وبشكل كافي مما أكسبهم القدرة على تحويل أفكارهم الى مشاريع في أرض الواقع. بمستوى يلي كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق مقبول قدره (Différence moyenne=0.80625).

سابعا: اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

H₀₆: يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى تمكين حاضنة الأعمال الطلبة -حامل افكار المشاريع الابتكارية- من تجسيد النماذج الأولية للمشاريع المتكررة من وجهة نظر الطلبة الحاصلين على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع ضمن القرار الوزاري 1275 في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض).

جدول رقم (14): اختبار توزيع ستيودنت لتقييم أداء تمكين الطلبة من تجسيد النماذج الأولية للمشاريع المتكررة

Test sur échantillon unique (اختبار t-test للعينة الواحدة للمقارنة بين المتوسطات)						
	Valeur de test (القيمة المفروضة) = 3					
	t	Ddl درجة الحرية	Sig. (bilatéral) المعنوية الاحصائية	Différence Moyenne فرق المتوسطات	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
تمكين الطلبة من تجسيد النماذج الأولية للمشروع المتكرر	15,578	31	0,0000	1,12500	0,97770	1,2723

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات برنامج "SPSS v26"

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t هي (15,578) عند درجة معنوية (0.000) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة H_{16} القائلة: أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء تمكين الطلبة من تجسيد النماذج الأولية للمشاريع المتكررة ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية قد أتاحت لهم الفرصة لتجسيد النموذج الأولي للمشروع والبدء في عملهم التجاري واقتناص فرص العمل الجديدة في السوق بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق كبير جدا قدره (Différence moyenne=1.12500).

خاتمة:

من خلال سردنا لأدبيات الدراسة، توصلنا إلى أن عملية تقييم أداء برامج التعليم والتدريب لحاضنات الأعمال أمر ضروري لسد الفجوة بين المدخلات (أفكار المشاريع المبتكرة) والمخرجات (إنشاء مؤسسة ناشئة). وعندما تحدثنا عن حاضنات الأعمال الجامعية في أم البواقي، ركزنا على الدور الذي تلعبه في تعزيز المشاريع الريادية ودعم الشباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة.

وقد تبين لنا من الدراسة التطبيقية أن الطلاب متفوقون إلى حد كبير على أن الحاضنة قدمت لهم ما يكفي من التدريب المتنوع، الذي منحهم القدرة على تجسيد أفكارهم في الميدان، وخلق ديناميكية وتفاعل مع البيئة المحيطة بمشروعهم. كما أن المتابعة والاستشارة والتقييم المستمر التي وفرتها حاضنات الأعمال ساعدتهم على تنفيذ ومناقشة النموذج الأولي للمشروع المبتكر.

ولذلك يمكننا القول، أن حاضنات الأعمال ساهمت من خلال القرار 12-75 في تدريب طلاب ذوي مهارات علمية ومهنية متميزة. وتعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعات، ونمت الحس والفكر الرياديلدى الطلبة- حاملي أفكار المشاريع المبتكرة.

النتائج: توصلت الدراسة الى أن:

- أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات ادارية واستشارية بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب بسيط قدره (Différence moyenne=0, 75000).

- أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات فنية ومالية بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب مقبول قدره (Différence moyenne=0,90625).

- أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم خدمات تسويقية بمستوى يلي بشكل غير كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع من أجل رسم خططهم التسويقية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب بسيط جدا قدره (Différence moyenne=0, 31250).

- أن حاضنات الأعمال الجامعية تقدم برامج التعليم والتدريب اللازمة لإيجاد الافكار وتقييمها وكيفية استغلالها من خلال المعارف التي اكتسبوها منها. بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق كبير جدا قدره (Différence moyenne=1,20625).

- الأعمال الجامعية وفرت الدورات التدريبية المختلفة للطلبة وبشكل كافي مما أكسبهم القدرة على تحويل أفكارهم الى مشاريع في أرض الواقع. بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق مقبول قدره (Différence moyenne=0.80625).

- حاضنات الأعمال الجامعية قد أتاحت لهم الفرصة لتجسيد النموذج الأولي للمشروع والبدء في عملهم التجاري واقتناص فرص العمل الجديدة في السوق. بمستوى يلي بشكل كافي توقعات الطلبة الحاملين لافكار المشاريع الابتكارية، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق كبير جدا قدره (Différence moyenne=1.12500).

- حاضنة أعمال جامعة أم البواقي مكنت طلبتها -المسجلين للحصول على وسم مشروع مبتكر- من تعلم كيفية إيجاد الافكار وتقييمها وكيفية استغلالها من خلال المعارف التي اكتسبوها منها.

- تم إثبات الفرضية الرئيسية القائلة بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين مستوى أداء برامج التعليم والتدريب التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة أم البواقي خلال الفترة 2022-2023 ومستوى الأداء المتوقع (المفروض). وبناءً على ذلك،

يمكن استنتاج أن حاضنات الأعمال الجامعية توفر برامج المرافقة والدعم للمشاريع الطلابية لتقدم خدمات (إدارية واستشارية، فنية ومالية، وتسويقية) وكذلك يمكنها احتضان المشاريع الطلابية وخلق مشاريع ناشئة بأبعادها الثلاثة المتمثلة في: تعليم الطلبة - حاملي أفكار المشاريع الابتكارية - أساسيات المفاوضة، تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية، وتمكين الطلبة من تجسيد فكرة المشروع مبدئياً. بمستوى يلي بشكل كافي أو مقبول توقعات الطلبة الحاملين لأفكار المشاريع، حيث كان مستوى الأداء المدرك أكبر من المتوقع بفارق موجب قدره $(\text{Différence moyenne}=0,85104)$.

- طلبة جامعة أم البواقي استفادوا من الدورات التدريبية والتكوينية التي ساعدتهم على اعداد الدراسة التقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع الأولي.
- أن حاضنة أعمال جامعة أم البواقي مكنت طلبتها -المسجلين للحصول على وسم مشروع مبتكر- على اعداد نموذج الاعمال (BMC) الخاص بمشروعهم واعداد مخطط الاعمال بكل محاوره.
- عرض التجارب السابقة ودورة براءة الاختراع التي وفرتها حاضنة أعمال الجامعة أم البواقي للطلبة، كان لها دور في تنمية فكرة المجازفة لديهم لطرح منتجات مبتكرة تخدم المجتمع وتحقق ميزة تنافسية.
- الطلبة -حاملي أفكار المشاريع- موافقون على أن حاضنة أعمال جامعة أم البواقي أتاحت لهم الفرصة لبدء عملهم التجاري ومكنتهم من تحديد واقتناص فرص العمل الجديدة في السوق، والقدرة على القيادة وحل المشكلات بفعالية خاصة وأن عدد المتحصليين على الوسم هم 17 مشروع مبتكر.

توصيات الدراسة:

- على حاضنة الأعمال الجامعة تنمية فكرة المجازفة لدى الطلبة لطرح منتجات مبتكرة تخدم المجتمع وتحقق ميزة تنافسية، من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات من طرف أساتذة مختصين والمؤسسات التي تدعم التكنولوجيا والابتكار.
- ربط الابتكارات والبحث العلمي ببرامج تربط بين الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير، وتقديم الدعم المالي والإداري للمشاريع الناشئة القائمة على الابتكارات والتقنيات الجديدة.
- التركيز على توفير التمويل للمشروعات الناشئة، وتخصيص مبلغ أكبر من المبلغ المخصص له في الميزانية الجامعية للتمويل الأولي للاستثمار في المشاريع الجامعية الناشئة.
- على حاضنة الأعمال الجامعة تمكين الطلبة من تحديد واقتناص فرص العمل الجديدة في السوق، وذلك بتوجيههم لإنجاز دراسة سوقية قبل البدء في العمل، وإعداد دراسات جدوى للمشاريع الابتكارية تكون واقعية.
- توفير فرص التدريب العملي للطلاب في المؤسسات الناشئة، وذلك لمنح الطلاب فرصة اكتساب الخبرة العملية وتطوير مهاراتهم.

الإحالات والمراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أميرة محمد الحموري. (2015)، دور حاضنات الأعمال بجامعة المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد البشرية - من وجهة نظر المستفيدين منها، مجلة كلية التربية، 57، صفحة 115. تم الاسترداد من <https://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/95311>
- 2- عمر حوتية، و سميرة دومي. (ديسمبر، 2022)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة، مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، (2)6، الصفحات 110-111. تم الاسترداد من <https://www.researchgate.net/publication/373167341>
- 3- نبيل محمد شليبي. (8 و 9 أكتوبر 2002). "نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية"، ندوة حول واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، (صفحة 5). الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.
- 4- نصيرة هبري، و أميرة مزيان. (ديسمبر، 2022). أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة مع الاشارة الى واقع الجزائر. *Revue d'études sur les institutions et le développement*، (1)7، الصفحات 127-128. تم الاسترداد من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/182191>

References in english

- 1- Noha Hassan; (may, 2020) University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: theoretical perspective .*Article in Review of Economics and Political Science* ; 12P .doi:10.1108/REPS-10-2019-0142

الملاحق:

استبيان موجه الكترونيا

المحور الأول: بيانات خاصة بالمشروع المختص:

1. النطاق الجغرافي للمشروع: محلي إقليمي دولي
2. قطاع عمل المشروع: تكنولوجيا المعلومات صناعي خدماتي غير ك

المحور الثاني: يكون حسب درجات ليكرت

موافق بشدة 5	موافق 4	موافق الى حد معين 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
--------------	---------	---------------------	-------------	------------------

I. تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية من خلال برامج (مرافقة ودعم المشاريع الطلابية)

1- تقديم خدمات إدارية واستشارية:

- قدم مكتب المرافقة في حاضنة أعمال الجامعة النصح والتوجيه والاستشارة للطلبة -حاملو افكار المشاريع- لإنشاء مشاريعهم الخاصة.
- ساعدت أجهزة الدعم والمرافقة في نشر روح المقاولاتية لدى الطلبة من خلال حملات التحسيس والتوعية في مختلف كليات الجامعة.
- وفرت حاضنة أعمال الجامعة استشاريين لمساعدة الطلبة -حاملو افكار المشاريع- في عمل الخطط اللازمة لبدء مشروعهم.

2- تقديم خدمات فنية ومالية:

- قامت الحاضنة بإجراء دورات تدريبية وتكوينية لتمكين الطلبة من اعداد دراسة تمويلية للمشروع الأولي.
- قدمت أجهزة الدعم والتمويل كل المعلومات عن التسهيلات والإعفاءات الضريبية والجمركية للمشاريع الناشئة.
- ساعدت أجهزة الدعم والتمويل الطلبة في فهم الاجراءات القانونية والادارية لإنشاء المشروع الابتكاري.

- تكفلت الحاضنة بإجراء دورة تكوينية للطلبة -حاملتي افكار المشاريع- لتمكينهم من اعداد الدراسة لتقنية اللازمة لإقامة وتسيير عمل المشروع.

3- تقديم خدمات تسويقية:

- قامت الحاضنة بإجراء دورات تدريبية وتكوينية في مجال التسويق.
- ساعدت الحاضنة الطلبة على اعداد خطة تسويقية للمشروع.
- ساعدت الحاضنة الطلبة على كيفية اجراء بحوث التسويق ذات العلاقة بمشروعهم.

II. برامجهتضان المشاريع الابتكارية للطلبة

1- تعليم الطلبة -حاملتي افكار المشاريع- أساسيات انشاء فكرة مشروع مبتكر

- المعارف التي اكتسبتها من خلال تكويني في حاضنة الاعمال مكنتني من تعلم كيفية ايجاد الافكار وتقييمها وكيفية استغلالها.
- عرض التجارب السابقة التي وفرتها لي حاضنة الأعمال نمت لدي فكرة المجازفة في طرح منتجات مبتكرة تخدم المجتمع وتحقق ميزة تنافسية.
- دورة براءة الاختراع ساعدتني على طرح فكرة منتجات تعتمد على تقنيات متطورة ومبتكرة.
- من خلال المعارف التي اكتسبتها من التعليم في الحاضنة اصبحت قادرا على اعداد نموذج الاعمال (BMC) الخاص بمشروعي.
- مرافقة الحاضنة ساعدتني على اعداد مخطط الاعمال لمشروعي الخاص بكل محاوره.

1- تمكين الطالب من تنفيذ تطبيقاته الإبداعية:

- ساعدني التعليم في الحاضنة على خلق ديناميكية وتفاعل مع البيئة المحيطة بمشروعي.
- عرض التجارب السابقة في الحاضنة ساعدني الى التطلع للمستقبل بنضرة تفاؤلية لتحقيق مركز في السوق ومستويات ربحية متزايدة.
- المتابعة والاستشارة والتقييم المستمر التي وفرتها حاضنات الاعمال ساعدتني على تنفيذ مشروعي مبدئيا.
- ساعدتني الدورات التدريبية على كيفية الحصول على الموارد المالية لتحسيد المشروع.

2- تمكين الطلبة من تجسيد النموذج الأولي للمشروع المبتكر:

- أكسبني التعليم في الحاضنة من خلال الدورات التدريبية المختلفة القدرة على تجسيد أفكارتي في الواقع العملي.
- حاضنات أعمال الجامعة أتاحت لي الفرصة لبدء عملي التجاري.
- حاضنات أعمال الجامعة مكنتني من تحديد واقتناص فرص العمل.
- اعداد مشروعي ضمن القرار 75-12 ساعدني على معرفة متطلبات السوق.
- اصبحت واثقا من تسويق فكري.
- أستطيع تحديد فرص العمل الجديدة في السوق.
- اصبحت لدي القدرة على القيادة وحل المشكلات بفعالية.
- اصبحت لدي القدرة على تطبيق افكار مبتكرة لجذب شركاء مقاولين.